

بيان بخصوص إضراب الناشط "علاء عبد الفتاح" والاعتقالات الجديدة



بينما تتواصل جلسات القمة العالمية للمناخ في شرم الشيخ حيث يريد النظام الحاكم استثمارها لتحسين صورته أمام المجتمع الدولي فإنه يواصل قمعه وانتهاكه لحقوق وحرىات المصريين داخليا ويلحقهم أيضا في المنافي.

وفي هذا الإطار تتابع جماعة الإخوان المسلمين بقلق شديد دخول الناشط السياسي علاء عبد الفتاح في إضراب شامل عن الطعام والشراب طلبا لحرية وهو ما يشكل خطرا حادا على حياته، ونذكر في هذا الإطار بمعتقلين آخرين استشهدوا نتيجة إضرابهم عن الطعام احتجاجا على ما يتعرضون له من ظلم بالغ وآخرهم الشاب علاء السلمي - رحمه الله - وجعل الجنة مثواه.

ويحمل الإخوان المسلمين النظام المصري المسؤولية الكاملة عن حياة علاء عبد الفتاح وغيره من سجناء الرأي الذين يتعرضون للموت البطيء داخل محبسهم لغياب الرعاية الصحية بشكل متعمد.

إن مواصلة النظام المصري لهذه السياسة القمعية هي رسالة تحد للداخل والخارج معا ففي الداخل واصل النظام خلال الأيام الماضية حملات الاعتقالات العشوائية وتفتيش المواطنين في الشوارع، واعتقل المزيد من الصحفيين والنشطاء، بل وصل الأمر لاعتقال آباء وأشقائ بعض النشطاء دون ذنب وآخرهم والد اليوتيوبر عبد الله الشريف،

وخارجيا فقد رفض النظام كل النداءات الدولية لإطلاق سراح سجناء الرأي، ومن بينهم علاء عبد الفتاح والذي تتعرض حياته حاليا للخطر ويتحمل النظام المسؤولية عن ذلك، كما يرفض هذا النظام فتح المجال السياسي والإعلامي.

إن النظام الذي يتحدى شعبه ويتحدى العالم هو الذي يوفر المزيد من الأسباب للغضب العام، وهو الذي يدفع الشعب دفعا للتعبير عن غضبه والمطالبة بالحرية والديمقراطية، وهو مطلب مشروع لن يتوقف الشعب عن المطالبة به حتى تحقيقه.

صهيب عبد المقصود

المتحدث الإعلامي لجماعة "الإخوان المسلمون"

الاثنين 22 ربيع الثاني ١٤٤٤هـ؛ الموافق 7 نوفمبر ٢٠٢٢م